Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ إنه محموم بصورة رهيبة.

استدار الطبيب نحو بوكس، وسمع فجأة وراء ظهره:

ـ بسرعة! لقد دخل إلى الحجرة!

قفز الطبيب في مكانه والتفت بوجه شاحب كالموت. وبقي متشنجاً خلال عشر ثوان وقد بدت عليه أقصى علائم الرعب التي يمكن تصورها. ارتعش بوكس بعنف وكأنه أحس بتسلل حيوان بارد تحت القميص، في ظهره. شحب لونه وتضمخت جبهته بالعرق.

أدار الطبيب رأسه ببطء نحو بوكس. وسأله بصوت أجش:

ـ أنت لم تتكلم؟

وتأخر بوكس هنيهة قبل أن يرد. ثم تلعثم أخيراً وهو يلقي على ما حوله نظرات كرب محمومة:

ـ لا، لم أكن أنا من تكلم.

مرت عشر ثوان أخرى من الصمت المطبق.

ـ أكنت تعرف أنه يتكلم؟

ـ أجل...

صوب الطبيب بصره ثانية باتجاه السرير. وتلعثم:

ـ هذا مرعب...

وأحس بأصابع بوكس المتشنجة على كتفه:

ـ اذهب... من الأفضل أن تنصرف.

وارتفع صوت من السرير:

ـ إنه يصل، إنه يصل!

ـ حذار! ـــ صرخ بوكس بذلك وهو يقفز إلى الوراء ويشير بإصبعه الممدودة باتجاه السرير: ـ إنه هناك! حذار!